

صواريخ الحوثيين تطرد النوم من عيون إبن سلمان



رغم التقليل المتعمد من شأن الهجمات الصاروخية اليمنية الجديدة على الرياض وجيزان وعسير ونجران، لكن هذه الهجمات في الحقيقة بسبب امتداد أهدافها زادت من هواجس إبن سلمان بشأن مستقبل الصراع مع الحوثيين.

وردا على هذه الهجمات فقد وصفتها المصادر السعودية بأنها هجمات محدودة النطاق جدا لم تتجاوز إطلاق عدة صواريخ قصيرة فوق الرياض وجيزان ، مؤكدة أنها تصدت لهذه الهجمات بالدفاعات الجوية ، لكن شهود عيان يشيرون إلى أن الضربات الحوثية كانت ناجحة أولاً ، وأن الذباب وبقية البعوض اختلقوا قصصا وحكايات في تصديهم لهذه الهجمات.

ولولا أن أبناء شعبنا في الرياض قد التقطوا صورا ونشروها في الفضاء الافتراضي وتداولوها لكان حكام ال سعود يفضلون التزام الصمت وإنكار القضية.

كانت رسالة العمليات الواسعة النطاق التي انطلقت الليلة الجمعة الماضية وتنوع الأسلحة الحوثية

المستخدمة وأخيراً التنوع الجغرافي للأهداف هي بمثابة نقل رسالة إلى ال سعود مفادها أن دوافع اليمنيين لمواجهة المحتلين في السنة السادسة من الحرب هي بالضبط ما كانوا عليه منذ اليوم الأول.

وكان ابن سلمان قد زعم في وقت سابق أنه دمر الصواريخ البالستية اليمنية. أظهرت عملية الليلة الماضية المخازن الهائلة لهذه التقنية اليمنية الجديدة.

والأمر متروك الآن لوسائل الإعلام ابن سلمان لإثبات كيف يمكن قلب الحقيقة رأساً على عقب ، ومنح ابن سلمان يمهد للوصول إلى العرش من خلال قتل واعتقال وسجن معارضيه ، أن تمنحه الإصرار المستمر على احتلال بلد كورقة رابحة في ملف سياسته الخارجية.

اتخذت سياسة الدفاع اليمنية الآن وفي السنة السادسة من المعركة شكلاً من المقاومة والدفاع والهجوم المهيّب معاً ، ولم تعد جماعة الحوثي تقتصر على بضع محافظات سعودية. جماعة الحوثي تحارب على مبعده خطوات من السعودية. إنها تهدد الرياض بشكل جاد وكل جغرافيا السعودية وسياساتها وبنائها التحتية في مرماها. منذ البارحة جفا النوم عيني ابن سلمان.